



الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

الاجتماع الأول

مونتريال، من ٢٥ إلى ٢٧/٢/٢٠٠٨

موجز المناقشات — اليوم الثاني

البند ٣ من جدول الأعمال: تخطيط عناصر الإجراءات والسياسات التي ينبغي أن يضعها الفريق

تبادل المعلومات عن المبادرات وخطط العمل والتدابير الوطنية والإقليمية المتعلقة بأثر الطيران على البيئة

١- عرض السيد شيباتا (اليابان) ورقة المعلومات المقدمة منه IP/1، التي اقترحت المكونات الأساسية لآلية الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران الدولي، بما في ذلك: تجميع البيانات المرتبطة بالوقود بهدف إبلاغ الإيكاو سنويا؛ وهدف عالمي طموح من حيث كفاءة حرق الوقود للطيران الدولي؛ ورصد الإيكاو لما تحرزه الدول من تقدم في كفاءة حرق الوقود، وإمكانية استحداث نظام عالمي للاتجار بالانبعاثات في مجال الطيران الدولي على أساس توافق آراء الدول الأعضاء. وذكر السيد شيباتا أن دولته تعترف اعتماد بعض تدابير كفاءة حرق الوقود لتعزيز الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستهلاك الطاقة في المطارات.

٢- واستمع الفريق بعد ذلك إلى العروض التي قدمها السيد د. ك. إلويل (الولايات المتحدة)؛ والسيد ب. شواش (فرنسا)؛ والدكتور ه. أ. ديمورين (نيجيريا)؛ والسيدة ب. غرافيتيس-بيك (كندا)؛ والسيد م. ف. بينتا غاما (البرازيل)؛ والدكتور م. ر. برنجي (المملكة العربية السعودية)؛ والسيد ه. غاو (الصين)؛ والسيد ج. دوهرتي (أستراليا). ويمكن الاطلاع على نصي العرض الذي قدمه كل من السيد إلويل والسيد شواش بموقع الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ على الإنترنت والموقع المأمون المخصص له على الإنترنت.

عروض بشأن الإجراءات الممكنة للحد من الانبعاثات من قبل الجهات المعنية الرئيسية في صناعة الطيران

٣- قدم العروض عن الإجراءات الممكنة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران المدني الدولي ممثلون من اتحاد النقل الجوي الدولي، والمجلس الدولي للمطارات، والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء، والمجلس الدولي لطيران الأعمال، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية.

٤- وقدم بعد ذلك كل من مدير إدارة الملاحة الجوية ورئيس قسم إدارة الحركة الجوية لمحة عامة عن الخطة العالمية للملاحة الجوية للإيكاو وأثارها على البيئة. ويمكن الاطلاع على نصوص جميع هذه العروض على الموقع المأمون المخصص للفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ على الإنترنت.

مناقشة عامة وتبادل وجهات النظر بشأن عناصر وضع إطار عمل

٥- لاحظ الرئيس في معرض تقديمه لموجز عن الآراء المعبر عنها خلال الاجتماع أن الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ تلقى كثيرا من المعلومات عن الإجراءات التي تتخذها صناعة الطيران، وعن البرامج الوطنية والمبادرات الإقليمية. وتم التأكيد على أن تغير المناخ لا يشكل إلا قضية واحدة من مجموعة قضايا بيئية متنوعة ينبغي النظر فيها. وتوجد روابط عديدة ينبغي أيضا أن تؤخذ في الاعتبار، لا سيما السلامة الجوية. وهناك مجموعة واسعة من المبادرات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية الجارية للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وحقت نجاحا جيدا. وتم التشديد أيضا على ضرورة دمج التدخلات العامة ومبادرات صناعة الطيران والاضطلاع بها على نحو تعاوني. وأعربت صناعة الطيران عن دعمها القوي لأنشطة الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ وكانت على استعداد للمساهمة في أعماله من خلال توفير البيانات التي أعدت على أسس مشتركة وقابلة للمقارنة. وتم التشديد أيضا على ضرورة التعجيل بوضع خطة عمل عالمية وتحديد أهداف مشتركة.

٦- لاحظ الرئيس أن العديد من المتحدثين شددوا على ضرورة اتباع نهج متعدد المسارات وشامل ومتوازن واتخاذ مزيج من التدابير. ولا يوجد حل واحد هو الأفضل للحد من انبعاثات غازات الدفيئة في مجال الطيران. ولاحظ من خلال العروض وجود ثماني فئات مختلفة من التدابير للحد من الانبعاثات يمكن اعتبارها عناصر ممكنة لبرنامج عمل: وهي القواعد الجديدة في مجال البيئة؛ والتطورات التكنولوجية، بما في ذلك تحديث الأساطيل؛ والتحسينات التشغيلية في الجو وعلى الأرض، وتحديث إدارة الحركة الجوية، والأنواع البديلة من الوقود؛ وتحسين البنية الأساسية للمطارات، بما في ذلك تعزيز العناصر المشتركة بين وسائل النقل في المطارات والبرامج والتدابير لتوفير الطاقة بالمطارات؛ والتدابير القائمة على آليات السوق (تمت الإشارة إلى خطط الاتجار بالانبعاثات)؛ وبرامج موازنة الكربون. ويمكن أيضا اعتبار جمع البيانات الدقيقة أحد العناصر الممكنة. وسيكون من الضروري توضيح هذه التدابير وترتيبها حسب الأولويات، فضلا عن تحديد ما يعادل التدابير المختلفة.

٧- ولاحظ الرئيس من المناقشة وجود اتفاق عام بشأن حاجة الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ لإنجاز أعماله وذلك من منظور تمكين الطيران من النمو بصورة مستدامة. وتم التشديد على ضرورة اتخاذ الإجراءات على المستوى العالمي، وضرورة الأخذ في الاعتبار نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وإنشاء آلية تمويل لتيسير مثل هذا النقل للتكنولوجيا.

— انتهى —